JEMR
Journal of economics and management research
ISSN : 2710-852X EISSN: 2716-8557
Vol 07 (Issue 01) June 2026

أثر اقتصاد المعرفة في تعزيز التعليم عن بُعد في مؤسسات التعليم العالي: دراسة تطبيقية على معهد العلوم الاقتصادية بالمركز الجامعي مغنية

The Impact of the Knowledge Economy on Enhancing Distance Education in Higher Education Institutions: An Applied Study on the Institute of Economic Sciences at the University Center of Maghnia

أوبختي نصيرة [1]، عيسي نبوبة [2]، ياسر امام علي [3]

[1] المركز الجامعي مغنية (الجزائر)، nassiraoubekhti@yahoo.fr

[2] المركز الجامعي مغنية (الجزائر)، naba_aici@yahoo.fr

[3] المركز الجامعي مغنية (الجزائر)، imamaliyasser@gmail.com

تاريخ الاستلام : 2026/02/24 **تاريخ القبول**: 2026/06/04 **تاريخ النشر**: 2026/07/09

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز مفهوم اقتصاد المعرفة وأهم مؤشراته، وعلى رأسها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، إضافة إلى قياس مدى توظيف هذه المؤشرات في دعم التعليم عن بعد بمؤسسات التعليم العالي. ولتحقيق ذلك، تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، حيث أُجريت الدراسة على عينة تضم 225 طالبًا من معهد العلوم الاقتصادية بالمركز الجامعي مغنية، بالاعتماد على استبيان تم توزيعه على أفراد العينة، ثم تحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS.

وقد أظهرت النتائج مجموعة من الاستنتاجات، من أبرزها أن الإبداع يُعد العامل الأكثر تأثيرًا في التعليم عن بعد من وجهة نظر طلبة معهد العلوم الاقتصادية بالمركز الجامعي مغنية، كما يوفّر المركز الجامعي للطلبة إمكانية متابعة دراستهم عن بعد عبر المنصات الإلكترونية التعليمية.

الكلمات المفتاحية: اقتصاد المعرفة، رأس المال البشري، تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، الإبداع، التعليم عن بعد، معهد العلوم الاقتصادية بالمركز الجامعي مغنية.

تصنيف JEL : **C83**, **C88**, **O39**, **O30**

Abstract:

This study aims to identify the concept of the knowledge economy and its key indicators, foremost among them information and communication technology (ICT), as well as to examine the extent to which these indicators are relied upon to support distance education in higher education institutions. To achieve the objectives of the study, the descriptive-analytical method was adopted.

The study was conducted on a sample of 225 students from the Institute of Economic Sciences at the University Center of Maghnia, based on a questionnaire distributed to the participants, and the data were analyzed using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS).

The findings revealed several results, the most significant of which is that creativity is considered the primary factor influencing distance education from the perspective of the students of the Institute of Economic Sciences at the University Center of Maghnia. Moreover, the University Center provides students with the opportunity to engage in distance learning through online educational platforms.

Keywords: Knowledge economy, human capital, information and communication technology, creativity, distance education, Institute of Economic Sciences at the University Center of Maghnia.
JEL Classification : C83, C88, O39, O30

أوبختي نصيرة: الإيميل nassiraoubekhti@yahoo.fr .

1. مقدمة :

في ظل التحولات المتسارعة التي عرفها العالم خلال النصف الثاني من القرن الماضي في مختلف الميادين، وما أفرزته ثورة التكنولوجيا والمعلومات من تطورات واسعة وعميقة، أصبحت القدرة على الإنتاج وتقديم الخدمات ترتكز أساسًا على الإبداع والابتكار، وعلى تحويل المعلومات إلى معرفة، ثم توظيف هذه المعرفة في إنتاج سلع أو خدمات ذات قيمة مضافة، الأمر الذي جعل هذه المرحلة توصف بـ«عصر المعرفة». وفي إطار هذا الاقتصاد الجديد، غدت المعرفة المحرك الرئيس لتفعيل تقنيات التعليم عن بعد وضمان نجاحها، حيث أضحى توظيفها داخل الجامعات ضرورة حتمية لتهيئة بيئة تعليمية تفاعلية قادرة على استقطاب الطلبة وتحفيزهم على تبادل الأفكار والخبرات.

ويُعد التعليم عن بعد أحد أبرز مظاهر التطور والتجديد التربوي، إذ بدأت ملامحه تتشكل منذ أواخر ستينيات القرن الماضي، وفرض نفسه كخيار تعليمي فعّال أسهم في توسيع فرص الالتحاق بالتعليم الجامعي لفئات واسعة لم تتح لها ظروفها الاستفادة من التعليم التقليدي. كما سارعت العديد من الدول، سواء المتقدمة منها أو النامية، إلى تبنيه باعتباره مدخلًا لمعالجة جملة من التحديات التي تواجه منظومة التعليم العالي. وقد أصبح هذا النمط التعليمي من أكثر المجالات نموًا في السنوات الأخيرة، مدفوعًا بالتقدم المتسارع في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وانعكاساته المباشرة على التعليم الجامعي.

وانطلاقًا من ذلك، تسعى هذه الورقة البحثية إلى معالجة الإشكالية التالية:

كيف يمكن لاقتصاد المعرفة أن يسهم في دعم التعليم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي؟ دراسة حالة معهد العلوم الاقتصادية بالمركز الجامعي مغنية.

وللإجابة الأولية عن هذه الإشكالية، تم الاعتماد على الفرضيات الآتية:

- الفرضية الرئيسية الأولى: يتوفر معهد العلوم الاقتصادية بالمركز الجامعي مغنية على مؤشرات اقتصاد المعرفة.
- الفرضية الرئيسية الثانية: تمثل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أحد أهم مؤشرات اقتصاد المعرفة، وهي الأكثر تأثيرًا في التعليم عن بعد.
- الفرضية الرئيسية الثالثة: توجد علاقة تأثير معنوية بين اقتصاد المعرفة والتعليم عن بعد في معهد العلوم الاقتصادية بالمركز الجامعي مغنية.

I.1- الإطار المفاهيمي لإقتصاد المعرفة:

1. مفهوم اقتصاد المعرفة

- عرّف Fritz Machlup الاقتصاد الجديد بأنه الاقتصاد القائم على المعرفة، والذي يتفوّق فيه عدد العاملين في القطاعات المنتِجة للمعرفة على عدد العاملين في سائر القطاعات الاقتصادية الأخرى (عبد المنعم هبة، 2010، ص10)
- ويرى باركين أن اقتصاد المعرفة يتمثل في دراسة وفهم عملية تراكم المعرفة، إلى جانب تحليل الحوافز التي تدفع الأفراد إلى اكتشاف المعرفة وتعلّمها والحصول على معارف الآخرين، وبذلك فهو يشمل التحليل الاقتصادي لمختلف العمليات التي تقود إلى الابتكار وتطوير التكنولوجيا الجديدة.
- أما الاقتصادي Peter Drucker فيعرّفه بأنه الاقتصاد الذي يقوم على توليد المعرفة أو ابتكار معرفة جديدة وتحويلها إلى منتجات وخدمات وأساليب ذات قيمة، مع التركيز على إنتاج المعرفة وتوزيعها واستخدامها بما يضمن تحقيق التنمية المستدامة، وخلق الثروة، وتوفير فرص عمل واسعة (اعتماد محمد، 2009، ص275.(
- ويعرّف World Bank اقتصاد المعرفة بأنه الاقتصاد الذي يوظّف المعرفة توظيفًا فعّالًا لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ويشمل ذلك استقطاب المعارف الأجنبية وتطبيقها، إضافة إلى تكييفها وإنتاج معرفة محلية تلبي الاحتياجات الخاصة (مصطفى يوسف كافي، 2008، ص140.(
- كما عرّفت Organisation for Economic Co-operation and Development (OECD)هذا الاقتصاد بأنه اقتصاد يرتكز أساسًا على إنتاج المعرفة ونشرها واستخدامها، ويعدّ المعرفة المحرك الرئيسي للنمو الاقتصادي وخلق الثروة وفرص العمل في مختلف القطاعات (يمينة عساس، 2020، ص119.(
- وانطلاقًا من هذه التعريفات، يمكن تقديم تعريف شامل لاقتصاد المعرفة بأنه اقتصاد يتمحور حول اكتساب المعرفة وتبادلها وتوظيفها وابتكارها، بهدف الارتقاء بنوعية الحياة في مختلف المجالات، من خلال خدمات معلوماتية متقدمة وتطبيقات تكنولوجية متطورة. كما يعتمد على رأس المال البشري بوصفه المورد الأساسي، ويوظّف البحث العلمي لإحداث تحولات استراتيجية في بنية الاقتصاد، بما يجعله أكثر قدرة على التكيّف مع تحديات العولمة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومتطلبات التنمية المستدامة.

2. أهمية اقتصاد المعرفة

برزت أهمية اقتصاد المعرفة مع تصاعد الاعتماد على تقنيات المعلومات والاتصال بدلاً من التركيز التقليدي على الموارد الطبيعية ورأس المال المادي، الأمر الذي جعله من أبرز العوامل المساعدة في انتقال

الدول النامية نحو مصاف الدول المتقدمة والحديثة، كما انعكس تأثيره بوضوح على أنماط التجارة الدولية. ويمكن توضيح أهمية اقتصاد المعرفة من خلال النقاط الآتية:

- تسهم المعرفة في رفع مستوى الإنتاجية وتحسين الأداء، إلى جانب خفض تكاليف الإنتاج والارتقاء بجودته، وذلك عبر توظيف الأساليب المتطورة والتقنيات الحديثة المرتبطة باقتصاد المعرفة.
- تدعم المعرفة الدخل القومي من خلال إنشاء المشروعات ومتابعة عوائدها المالية، والإسهام في توليد دخل فردي مرتبط بالأنشطة المعرفية بصورة مباشرة أو غير مباشرة.
- توفر المعرفة فرص عمل، خاصة في المجالات المهنية التي تعتمد على التقنيات التكنولوجية المتقدمة ضمن إطار اقتصاد المعرفة، وتمتاز هذه الفرص بالتنوع والاتساع والتزايد المستمر.
- تسهم المعرفة في تحديث وتطوير الأنشطة الاقتصادية، بما يعزز نموها بدرجة كبيرة، ويؤدي إلى تسارع وتيرة تطور الاقتصاد واستمراريته (سمير مسعي، 2011، ص118).
- تساعد في توفير المعرفة العلمية والعملية اللازمة لتوسيع الاستثمار، بما يسهم في تكوين رأس مال معرفي قادر على إنتاج معرفة جديدة بشكل مباشر.
- تؤدي إلى إحداث تغيرات هيكلية واضحة في الاقتصاد، من خلال زيادة الأهمية النسبية للإنتاج المعرفي المباشر وغير المباشر، وتعزيز دور العاملين في المجالات المعرفية، ورفع نسبة الصادرات من المنتجات القائمة على المعرفة.
- كما يسهم اقتصاد المعرفة في التخفيف من قيود الموارد التقليدية، ولا سيما الموارد الطبيعية المحدودة مقارنة بالطلب المتزايد عليها، وذلك عبر إيجاد استخدامات جديدة للموارد المتاحة وتحسين استغلالها، بما يضمن استمرار التوسع في الأنشطة الاقتصادية وتطورها ونموها دون عوائق (تعريف_اقتصاد_المعرفةhttps://mawdoo3.com/

3. دعائم اقتصاد المعرفة

- يؤكد البنك الدولي أن التحول الناجح والفعّال نحو اقتصاد المعرفة يستند إلى مجموعة من الركائز الأساسية، في مقدمتها الاستثمار في التعليم، وتنمية القدرات الابتكارية للأفراد، إضافة إلى توفير بيئة مؤسساتية تتسم بحرية النشاط الاقتصادي. وفيما يلي عرض تفصيلي لهذه الدعائم: (سمير مسعي، 2011، ص120، ص122)
- العمالة الماهرة :تُعد الكفاءات المتعلمة والمؤهلة ركيزة أساسية لنجاح اقتصاد المعرفة، إذ تمكّن من اكتساب المعرفة وإنتاجها ونشرها وتوظيفها بما يخدم النشاط الاقتصادي المحلي، ويسهم في رفع الإنتاجية الكلية لعوامل الإنتاج وتعزيز معدلات النمو الاقتصادي. ويصنّف البنك الدولي هذه العمالة حسب مستوى التعليم إلى ثلاثة مستويات رئيسية • :

التعليم الأساسي: يهدف إلى تمكين الأفراد من استيعاب المعلومات واستخدامها بفعالية • .التعليم التقني الثانوي: ضروري لتوظيف التكنولوجيا داخل الجهاز الإنتاجي المحلي، ويستلزم دعمه بالتدريب لمواكبة التطورات التكنولوجية العالمية • .التعليم العالي: يضطلع بدور محوري في تحفيز الإبداع التقني، وإنتاج معارف جديدة وتكييفها وفق الخصوصيات الاقتصادية.

- كما تؤكد أبحاث منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية أهمية المنظومة العلمية في تطوير معارف الأفراد وتأهيلهم، من خلال أدائها لثلاث وظائف أساسية :إنتاج المعرفة: عبر البحوث الأساسية في الجامعات ومخابر البحث، باعتبارها المصدر الرئيس للمعارف الجديدة .نشر المعرفة: من خلال تعليم الأفراد وتدريبهم وتأهيل الموارد البشرية .نقل المعرفة: عبر تعميمها داخل الاقتصاد وإتاحتها لمختلف الفاعلين الاقتصاديين.
- نظام فعّال للإبداع :يرتبط قيام نظام فعّال للإبداع بوجود شبكة من المؤسسات والقوانين والإجراءات التي تنظم عملية امتلاك المعرفة وإنتاجها ونشرها واستخدامها، وتوفر بيئة محفزة لأنشطة البحث والتطوير، بما يفضي إلى ابتكار منتجات وعمليات ومعارف جديدة، ويضمن تحقيق التقدم التقني. وتجدر الإشارة إلى أن الإبداع التكنولوجي المحلي ليس المصدر الوحيد للمعرفة التقنية في الدول النامية؛ إذ يمكنها الاستفادة من التكنولوجيا الأجنبية عبر نقلها وتكييفها بما يتلاءم مع احتياجاتها الوطنية.
- توافر بنية هيكلية للمعلومات :تشمل هياكل المعلومات والاتصالات مختلف الشبكات التي يتم من خلالها تبادل المعلومات وتخزينها ومعالجتها، وتضم عادةً متعاملي الشبكات المختلفة، إلى جانب خدمات متخصصة مثل مزودي خدمات الإنترنت ومراكز البيانات. وتمثل هذه البنية التحتية العمود الفقري لاقتصاد المعرفة، نظراً لانخفاض تكلفتها نسبياً وقدرتها على تقليص المسافات، مما يجعلها أداة فعالة لدعم النمو الاقتصادي وتحقيق التنمية المستدامة. كما أن الاستخدام الواسع لتكنولوجيا المعلومات الرقمية يسهم في ترشيد القرارات وتحسين أداء الأعمال وأساليب إدارتها. وقد تكون هذه الشبكات مفتوحة تتيح تبادل المعلومات من مختلف المصادر، أو مغلقة تقتصر على عدد محدد من المستخدمين.
- توافر نظام اقتصادي ومؤسساتي داعم :يقوم هذا النظام على توفير بيئة اقتصادية تتوافر فيها الحوافز اللازمة لخلق المعرفة واستخدامها، ويتطلب ذلك جملة من الشروط، من أبرزها :الحد من تشوهات الأسعار، واعتماد اقتصاد منفتح على التجارة الخارجية بعيداً عن السياسات الحمائية، بما يعزز المنافسة وروح الشراكة .ترشيد الإنفاق الحكومي، والحفاظ على استقرار العجز في الموازنة العامة، وضبط معدلات التضخم، مع وجود جهاز مصرفي ومالي قادر على توجيه الموارد نحو الاستثمارات الملائمة .توفر جهاز حكومي كفء وخالٍ من الفساد، ونظام قانوني يرسّخ قواعد التجارة ويحمي حقوق الملكية، ويكفل سيادة القانون وحرية الصحافة.

2.I- اقتصاد المعرفة كأداة لدعم التعليم عن بعد :

1. مفهوم التعليم عن بعد:

تعددت التعريفات التي تناولت مفهوم التعليم عن بعد، ومن أبرزها ما يلي:

- تعريف رونتري :يرى أن التعليم عن بعد يتحقق عندما توجد مسافة فاصلة بين المعلم والمتعلم، ويعتمد عادة على مواد تعليمية مُعدّة مسبقًا، بحيث يكون الدارسون منفصلين عن معلميهم زمانيًا أو مكانيًا أو في كليهما معًا.
- تعريف الجمعية الأمريكية للتعليم عن بعد :تُعرّف التعليم عن بعد بأنه عملية إيصال مواد التدريس أو التدريب عبر وسائط نقل تعليمية إلكترونية، قد تشمل الأقمار الصناعية، وأشرطة الفيديو، والأشرطة الصوتية، والحاسوب، وتقنيات الوسائط المتعددة، وغيرها من الوسائل المتاحة لنقل المعلومات (طارق عبد الرؤوف عامر، 2018، ص5-ص6.(
- تعريف :(1988) Hilary Perratonاعتبر التعليم عن بعد عملية تربوية يتم من خلالها تجاوز حدود المكان أو الزمان للتواصل مع المتعلم وتزويده بقدر مناسب من التعلم (نبيل جاد عزمي، 2015، ص3).
- أما الشرهان (2001): فينظر إلى التعليم عن بعد بوصفه أحد تطبيقات التعليم المستمر، والذي يندرج تحته عدد من المسميات مثل التعليم بالمراسلة، والتعليم مدى الحياة، والتعليم الممتد. ويهدف هذا النمط إلى توفير فرص تعليمية مستمرة طوال حياة الفرد، بما يسهم في تنميته علميًا من خلال التعليم غير الرسمي أو غير النظامي (مصطفى نمر دعمس، 2009، ص175).
- تعريف :Petersيرى أن التعليم عن بعد يمثل أسلوبًا لنشر المعرفة واكتساب المهارات والاتجاهات ذات الدلالة، من خلال تنظيم مكوناته إداريًا وفنيًا بشكل مكثف، والاستعانة بالوسائط التقنية المتعددة لإنتاج مواد تعليمية عالية الجودة تمكّن الدارسين من التعلم في أماكن وجودهم (أحمد عزوز، 2017، ص29-ص30).

2. أهداف التعليم عن بعد

- برزت الحاجة إلى التعليم عن بعد استجابةً لجملة من المبررات والمتطلبات التي أفرزتها التحولات العلمية والتكنولوجية والاجتماعية خلال القرن الماضي والحالي، ولا سيما في ظل التداعيات التي شهدها العالم عقب جائحة كورونا. ومن هذا المنطلق يسعى التعليم عن بعد إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، من أهمها (غالب عبد الله المعطي، 2014، ص236):
- إتاحة الخدمات التعليمية لمن حُرموا من فرص التعليم؛ إذ إن إيصال التعليم إلى المنازل يسهم في توسيع دائرة الالتحاق، ويُعد وسيلة فعالة لتجاوز العوائق التي تعترض تعليم المرأة، خاصة في المجتمعات التي ما تزال تتحفظ على ذلك.

- الإسهام في محو الأمية وتعليم الكبار، إضافة إلى تطوير معارف أصحاب المهن وتزويدهم بالمستجدات في تخصصاتهم، في إطار ما يُعرف بالتعليم المستمر مدى الحياة.
- تعزيز تبادل الخبرات من خلال ربط المتعلمين من خلفيات اجتماعية وثقافية واقتصادية متنوعة حول العالم، بما يتيح فرص التفاعل وتبادل المعارف.
- ترسيخ مفهوم حديث للتعليم يتماشى مع الانفجار المعرفي والثورة العلمية والتكنولوجية التي يشهدها العصر.
- تقديم برامج ثقافية توعوية لمختلف فئات المجتمع، وإمدادهم بالمعرفة اللازمة.
- توفير فرص تعليمية للطلبة من ذوي الإعاقة أو لمن يتعذر عليهم الانتقال إلى المؤسسات التعليمية بمختلف مستوياتها.
- تقليص تكلفة إعداد الدارس مقارنة بنظيره في الجامعات التقليدية.
- الارتقاء بجودة التعليم وتيسيره عبر توظيف تقنيات الوسائط المتعددة (الصوت، الصورة، الفيديو) وشبكة الإنترنت، وعرض المحتوى بأساليب أكثر جذبًا ومتعة.
- معالجة صعوبات الفهم باستخدام وسائل إيضاح متطورة، مع إمكانية إعادة المحتوى أكثر من مرة وفق حاجة المتعلم.
- رفع كفاءة الأداء المهني من خلال التأهيل والتدريب المستمر للعاملين.
- التحول في فلسفة التعليم والتدريب من الاعتماد على الجماعة إلى التركيز على الفرد، مع القدرة على استيعاب أعداد أكبر من المتعلمين والمتدربين.
- تقديم برامج وتخصصات تلبي احتياجات المجتمع، قد يصعب توفيرها عبر مؤسسات التعليم التقليدي.

3. وسائل و منصات التعليم عن بعد

تتعدد الوسائل المعتمدة في التعليم عن بعد، ومن أبرزها ما يلي:

- **الصف الافتراضي:**

هو بيئة تعليمية إلكترونية تُحاكي الصف التقليدي، حيث يرتبط الطلبة بمعلميهم عبر شبكة الإنترنت أو من خلال وصلات متصلة بالأقمار الصناعية الخاصة بالمنطقة، بما يتيح التفاعل المباشر بينهم، مع إمكانية تحكم المدرس في إدارة الاتصال وضمان مشاركة الجميع.

- **المؤتمرات المرئية:**

تشبه الصفوف العادية من حيث طبيعة التفاعل، غير أن المعلم والطلبة يكونون متباعدين

مكانيًا، ويتم التواصل بينهم عبر حواسيب متطورة تمكّن كل طالب من رؤية المعلم وسماعه وطرح الأسئلة والمشاركة في النقاشات، إضافة إلى تبادل المحاضرات والندوات إلكترونيًا.

- **شبكات الاتصال عبر الحاسوب:**

وتُعد من أهم أدوات التعليم عن بعد، وتشمل:

أ .**البريد الإلكتروني** :وسيلة اتصال غير تزامنية تُستخدم لإرسال واستقبال الرسائل الإلكترونية، وتبادل الأسئلة والإجابات بين الأطراف المختلفة، ويُعد من الأدوات الأساسية في شبكة الإنترنت (عبد الله الدبوبي، 2020، ص169.(

ب .**الرسائل الإلكترونية الفورية** :وسيلة تواصل تزامنية تتيح تبادل الرسائل بشكل مباشر بين مستخدمي محطات طرفية مرتبطة بشبكة الحاسوب.

ج .**مؤتمرات الحاسوب** :أداة تفاعلية لنقل المعلومات وتبادل النصوص والوثائق بين المشاركين، بما يسهم في تقليص المسافات الجغرافية وتوفير تغذية راجعة مستمرة.

- **برامج الأقمار الصناعية:**

تمكّن الطلبة المتواجدين خارج الحرم الجامعي وفي أماكن متفرقة من متابعة المحاضرات في الوقت نفسه الذي تُلقى فيه داخل قاعة الدرس، مع إمكانية المناقشة والتفاعل، كما تُعد وسيلة اقتصادية تسهم في تقليل تكاليف التعليم.

- **شبكة الإنترنت:**

هي نظام عالمي يضم عددًا هائلًا من الحواسيب المترابطة عبر بروتوكولات اتصال موحدة، وتُعد وسيلة سريعة وفعالة لنقل المحتوى التعليمي، إذ تتيح الوصول إلى قواعد البيانات العالمية، والمشاركة في الحوارات، وإرسال الرسائل، وتجاوز القيود الجغرافية.

- **المواد المطبوعة:**

وهي مواد تعليمية تُعد بأسلوب يختلف عن الكتب الجامعية التقليدية، وتتضمن تدريبات محلولة في نهاية كل وحدة للمراجعة، إضافة إلى أسئلة للتقويم الذاتي تساعد الدارس على متابعة تقدمه.

- **الوسائط السمعية البصرية وبرمجيات الحاسوب:**

وتشمل استخدام التلفاز، والفيديو، والأشرطة الصوتية المسجلة، إضافة إلى البرمجيات التعليمية التي تدعم عرض المحتوى بطريقة تفاعلية وجذابة.

4. منصات التعليم عن بعد

شهدت السنوات الأخيرة انتشارًا واسعًا لمنصات التعليم عن بعد، سواء العربية أو الأجنبية، إلى جانب مواقع متخصصة تقدم دورات تعليمية في مجالات متنوعة بأساليب مبسطة وجذابة بعيدًا عن التعقيد، مما أسهم في استقطاب أعداد كبيرة من المستخدمين بفضل ما توفره من مزايا متعددة .(https://atlas-know.com/) ومن أبرز هذه المنصات:

نظام :Moodle

ظهر نظام مودل سنة 1999 في أستراليا على يد Martin Dougiamasبهدف مساعدة المعلمين على تقديم مقررات تعليمية عبر الإنترنت. ويُعد بيئة تعليمية افتراضية توفر مجموعة من الخدمات التفاعلية التي تتيح للمتعلمين الوصول إلى المعلومات والأدوات والموارد اللازمة لتيسير العملية التعليمية إلكترونيًا.

يمتاز مودل بكونه منصة مفتوحة المصدر ومجانية وواسعة الانتشار، كما يُعد أداة فعالة لبناء المقررات الإلكترونية من حيث تجميع المحتوى وتبويبه وعرضه. ويوفر منتديات للنقاش بين المعلم والطلبة، ويدعم أكثر من 45 لغة من بينها العربية. كما يتيح للطلبة إرسال واجباتهم بصيغ متعددة(Word, PowerPoint) ، مع إمكانية تتبع أدائهم منذ دخولهم للنظام حتى خروجهم، وإعداد تقارير خاصة بكل طالب.

منصة :Zoom

يُعد تطبيق زووم منصة لعقد الاجتماعات والمحاضرات والفعاليات المباشرة عبر الإنترنت، حيث يقوم المضيف بإنشاء الجلسة وإرسال رابط الدعوة للمشاركين، مع تمتعه بكامل الصلاحيات لإدارة اللقاء. ويتميز بسهولة الاستخدام وانخفاض التكلفة، وإمكانية استضافة عدد كبير من المشاركين قد يصل إلى 1000 شخص في البث الواحد. وقد اعتمدته العديد من المؤسسات التعليمية حول العالم خلال جائحة كورونا لضمان استمرارية التعليم والعمل، مما عزز أهميته في مجال التعليم عن بعد (زايد محمد، 2020، ص52.)

منصة :Google Classroom

تُعد إحدى خدمات جوجل التعليمية، وهي نظام رقمي يتيح للمعلمين إنشاء فصول افتراضية، ومشاركة الملفات والمواد التعليمية مع الطلبة في أي زمان ومكان. كما تمكّن من التفاعل عبر التعليقات والرد على الاستفسارات، وتنظيم المحتوى التعليمي بشكل يسهل الوصول إليه والاستفادة منه.

I. 3-العلاقة بين اقتصاد المعرفة والتعليم عن بعد

أصبح التعليم عن بعد ضرورة ملحّة في المدارس والجامعات، الأمر الذي يستدعي تفعيل مبادئ اقتصاد المعرفة والوسائل الداعمة له، باعتباره ركيزة أساسية لإحداث التطوير والتغيير في المنظومة التعليمية.

1-رأس المال البشري والتعليم عن بعد

في ظل العولمة، أصبحت تنمية الموارد البشرية عاملًا حاسمًا في تحسين جودة التدريب وفعاليته، إذ تضمن للمؤسسات عمومًا وللجامعات خصوصًا تعزيز كفاءة الأداء ووضع الشخص المناسب في المكان المناسب. ويؤثر تطوير الموارد البشرية بشكل مباشر في أداء الجامعات، لا سيما في مجال التعليم عن بعد، مما ينعكس إيجابًا على مؤسسات التعليم العالي (Hanoi, Vietnam, 2003, p24).

وعليه، فإن تخطيط التعليم وإدارته يستلزمان مراعاة احتياجات الموارد البشرية للدولة، والعمل على تصميم البرامج التعليمية وفق متطلبات المستفيدين المحتملين. كما يُعد تدريب الأساتذة والمدربين والموظفين – قبل الخدمة وأثناءها – أحد الشروط الأساسية لبناء قوة عاملة كفؤة، ويشكل جزءًا من برامج التعليم المستمر وأنشطة مؤسسات التعليم عن بعد.

2 -تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتعليم عن بعد

أسهمت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بدور بارز في تطوير التعليم والبحث العلمي، واستحداث أنماط التعليم عن بعد والتعليم مدى الحياة، وإيصال الخدمات التعليمية إلى المناطق النائية. ويعتمد ذلك على توظيف الوسائط السمعية البصرية والوسائط المتعددة، مثل الفيديو والصور والمحتوى الرقمي المكتوب.

كما تسهم هذه التقنيات في إعداد جيل قادر على التعامل مع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات(ICT) ، مما يعزز تنافسيته عالميًا ويفتح أمامه آفاق المعرفة التي تمثل أساس التنمية. وقد ثبت أنها تزيد من دافعية الطلبة، خاصة المتعثرين منهم. غير أن فاعلية هذه التكنولوجيا ترتبط أساسًا بكفاءة المدرس في تنظيم العملية التعليمية؛ إذ إن التكنولوجيا وحدها لا تُحدث تحولًا جوهريًا ما لم تُوظف بأساليب تربوية مبتكرة.

3 -الإبداع والتعليم عن بعد

منذ نشأته، ارتبط التعليم عن بعد بالإبداع في تصميم برامجه وتنفيذها، حيث سعى القائمون عليه إلى توفير تجارب تعليمية مرنة تتيح خيارات متعددة للطلبة من حيث الوصول والاختيار والتنقل. ومع التطور المستمر في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، أصبح التعليم عن بعد في حالة ديناميكية متجددة تتطلب مراجعة مستمرة للممارسات التعليمية بهدف التحسين والتطوير.

وفي هذا السياق، يتحمل القائمون على التعليم عن بعد مسؤولية دمج الإبداع في مناهجهم الإلكترونية، ومتابعة المستجدات في الفضاء الرقمي، مثل الشبكات الأكاديمية والمدونات والمنصات المهنية، التي تسهم في تشكيل الفكر التربوي الحديث وتطوير الممارسات التعليمية.(David Porter, 2006, p9)

II . دراسة حالة: طلبة معهد العلوم الاقتصادية بـ المركز الجامعي مغنية

1–هدف الدراسة الميدانية

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد مفاهيم وعناصر اقتصاد المعرفة، والتحقق من طبيعة العلاقة والأثر المتبادل بين اقتصاد المعرفة والتعليم عن بعد. كما تسعى إلى قياس مدى كفاءة مؤسسة التعليم العالي محل الدراسة، والمتمثلة في معهد العلوم الاقتصادية بـ المركز الجامعي مغنية، في إدماج مقومات الاقتصاد المعرفي ضمن منظومتها التعليمية.

إضافة إلى ذلك، تعمل الدراسة على الكشف عن درجة تطبيق التعليم عن بعد داخل مؤسسات التعليم العالي، من خلال هذه الحالة التطبيقية، وصولًا إلى استخلاص نتائج عملية وتقديم توصيات من شأنها تعزيز تفعيل اقتصاد المعرفة وتوظيفه في دعم التعليم عن بعد بالمركز الجامعي مغنية.

2–مجتمع وعينة الدراسة

نظرًا لارتباط موضوع الدراسة باقتصاد المعرفة وعلاقته بالتعليم عن بعد، فقد تمثل مجتمع الدراسة في طلبة شعبة العلوم الاقتصادية بـ المركز الجامعي مغنية.

وقد تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية باعتبارها من الأساليب الملائمة لإجراء الدراسات الميدانية. وبناءً على ذلك، وُزّع الاستبيان على عينة مكوّنة من 225 طالبًا جامعيًا من طلبة شعبة العلوم الاقتصادية.

3–نبذة مختصرة عن المركز الجامعي مغنية

تأسس المركز الجامعي مغنية في البداية كملحقة جامعية بموجب القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 29 صفر 1427 هـ الموافق لـ 29 مارس 2006، حيث استقبل أول دفعة من الطلبة خلال الموسم الجامعي 2006–2007 بأكثر من 600 طالب. وفي إطار تطويره، تمت ترقيته إلى مركز جامعي بموجب المرسوم التنفيذي رقم 16-125 المؤرخ في 03 رجب 1437 هـ الموافق لـ 11 أفريل 2016، ليصبح مؤسسة عمومية ذات طابع علمي بولاية تلمسان، تهدف إلى توفير تكوين علمي نوعي في مختلف الميادين. وبذلك يُعد أول صرح جامعي تابع لقطاع التعليم العالي والبحث العلمي على مستوى دائرة مغنية.

III الطريقة والأدوات:

1–الاستبانة

تكوّنت أداة الدراسة (الاستبانة) من جزأين رئيسيين، وذلك على النحو الآتي:

–الجزء الأول:

يضم مجموعة من الأسئلة تهدف إلى التعرف على الخصائص الديموغرافية لأفراد العينة، والمتمثلة في: الجنس، العمر، والمستوى التعليمي (التحصيل العلمي) .

ـ الجزء الثاني:

يتكون من (19) عبارة مرتبطة بموضوع الدراسة، صيغت وفق ترتيب علمي ومنهجي، وقُسمت إلى محورين أساسيين كما يلي:

المحور الأول:

يقيس متغير *اقتصاد المعرفة* ومدى اعتماد المؤسسة محل الدراسة على مؤشراته، ويضم (12) عبارة موزعة على ثلاثة (03) مؤشرات فرعية:

- المؤشر الأول: يقيس متغير **رأس المال البشري**، ويتضمن (04) عبارات.
- المؤشر الثاني: يقيس متغير **تكنولوجيا المعلومات والاتصالات**، ويتضمن (04) عبارات.
- المؤشر الثالث: يقيس متغير **الإبداع**، ويتضمن (04) عبارات.

المحور الثاني:

يقيس متغير *التعليم عن بعد*، ويتكون من (07) عبارات تهدف إلى تحديد مدى تطبيقه وفعاليته في المؤسسة محل الدراسة.

1) **متغيرات البحث والعبارات المقابلة لها:**

جدول رقم 1: يبين متغيرات البحث والعبارات المقابلة لها

متغيرات البحث	الترميز	أرقام العبارات المقابلة
اقتصاد المعرفة	KE	Q1_Q12
رأس المال البشري	KH	Q1_Q4
تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	ICT	Q5_Q8
الإبداع	INV	Q9_Q12
التعليم عن بعد	ELEA	Q13_Q19

2- المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة

اعتمدت الدراسة على مجموعة من الأساليب الإحصائية بهدف تحليل البيانات واختبار الفرضيات، وذلك على النحو الآتي:

- **معامل كرونباخ ألفا:(Cronbach's Alpha)**

استُخدم لقياس درجة الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة، والتأكد من مدى تجانسها وانسجامها في قياس أبعاد متغيرات الدراسة.

- **التحليل الإحصائي الوصفي:**

تم الاعتماد على مجموعة من المقاييس الوصفية، من أبرزها:

  - الوسط الحسابي.
  - الانحراف المعياري.
  - الأهمية النسبية.

وذلك بهدف وصف خصائص عينة الدراسة وتحليل اتجاهات إجابات المبحوثين.

- **اختبار:(One Sample T-Test)**

استُخدم لاختبار الفرضية الأحادية، من خلال مقارنة المتوسط الحسابي للعينة مع متوسط معياري مفترض، للتحقق من دلالة الفروق الإحصائية.

- **معامل الارتباط بيرسون:(Pearson Correlation)**

استُخدم لقياس قوة واتجاه العلاقة بين متغيرات الدراسة (اقتصاد المعرفة والتعليم عن بعد)، وتحديد ما إذا كانت العلاقة طردية أم عكسية ومدى قوتها.

- **تحليل الانحدار الخطي البسيط:(Simple Linear Regression)**

استُخدم لدراسة أثر المتغير المستقل (اقتصاد المعرفة) على المتغير التابع (دعم التعليم عن بعد)، وتحديد مقدار التأثير ودلالته الإحصائية.

III النتائج

يتناول هذا المحور عرض نتائج التحليل الإحصائي للبيانات والمعلومات، وذلك وفق المقاييس الإحصائية الوصفية والاستدلالية المعتمدة في الدراسة.

حيث تم تحليل متغيرات الدراسة من خلال:

- حساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات الاستبانة.
- تحديد الأهمية النسبية لكل متغير رئيسي وعناصره الفرعية.
- تفسير اتجاهات إجابات أفراد العينة مع مراعاة طبيعة الفقرات (إيجابية أو سلبية.(
- اختبار الفرضيات باستخدام الاختبارات الإحصائية المناسبة.
- استخلاص النتائج النهائية في ضوء دلالات القيم الإحصائية ومستويات المعنوية.

وقد أظهرت نتائج التحليل وجود دلالة إحصائية للعلاقة بين اقتصاد المعرفة ودعم التعليم عن بعد، مما يؤكد صحة الفرضيات التي انطلقت منها الدراسة.

1) ثبات الإستبانة:

الجدول رقم 02: نتائج اختبار معامل (Cronbach's Alpha) لقياس ثبات الاستبانة

المجال	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
الجزء الأول: اقتصاد المعرفة	12	0,754
✓ **أولا:** رأس المال البشري	4	0,613
✓ **ثانيا:** تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	4	0,784
✓ **ثالثا:** الإبداع	4	0,711
الجزء الثاني: التعليم عن بعد	7	0,751
جميع الفقرات	19	0,752

2) الاختبار الإحصائي لفرضيات الدراسة:

- الفرضية الأساسية الأولى تنص هذه الفرضية على مدى توفر معهد العلوم الاقتصادية بـ المركز الجامعي مغنية على مؤشرات اقتصاد المعرفة من وجهة نظر عينة الدراسة.
- صياغة الفرضيات إحصائيًا :الفرضية العدمية :(H0) لا يتوفر معهد العلوم الاقتصادية بالمركز الجامعي مغنية على مؤشرات اقتصاد المعرفة من وجهة نظر عينة الدراسة، أي أن المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة لا يختلف معنوياً عن المتوسط الفرضي المعتمد في الدراسة.

- الفرضية البديلة :(H1) يتوفر معهد العلوم الاقتصادية بالمركز الجامعي مغنية على مؤشرات اقتصاد المعرفة من وجهة نظر عينة الدراسة، أي أن المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة أكبر من المتوسط الفرضي وبفارق دال إحصائياً.
- الأسلوب الإحصائي المستخدم :لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار-One Sample T) (Test، وذلك لمقارنة المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة مع المتوسط الفرضي لمقياس ليكرت المعتمد.
- قاعدة اتخاذ القرار :إذا كانت قيمة مستوى الدلالة (Sig) أقل من (0.05)، يتم رفض الفرضية العدمية (H0)وقبول الفرضية البديلة.(H1)
- إذا كانت قيمة مستوى الدلالة (Sig) أكبر من (0.05)، يتم قبول الفرضية العدمية (H0) ورفض الفرضية البديلة.(H1)
- تفسير النتائج :في حال رفض الفرضية العدمية، فإن ذلك يدل على توفر مؤشرات اقتصاد المعرفة بمعهد العلوم الاقتصادية بالمركز الجامعي مغنية بدرجة ذات دلالة إحصائية من وجهة نظر أفراد العينة.

الجدول رقم03: نتائج اختبار test One Sample T Test لاختبار الفرضية الأساسية الاولى

المتغير	قيمة الاختبار =3				قيمة T الجدولية=1,980	
	قيمة T المحسوبة	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية (Sig)	الفرق بين الوسطين	فترة ثقة الاختبار	
					الحد الأدنى لفترة الثقة	الحد الأعلى لفترة الثقة
اقتصاد المعرفة	4,658	224	0,000	0,16704	0,0964	0,2377

يتبين لنا أن القيمة الاحتمالية(.Sig) تساوي (0,000) وهي أقل من قيمة الدلالة المعنوية 5 %، مما يقود إلى رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة

الفرضية الثانية: تنص على أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أهم المؤشرات الضرورية لاقتصاد المعرفة والتي تؤثر أكثر على التعليم عن بعد، ولاختبارها سيتم استخدام معامل Pearson الذي يقيس قوة الارتباط بين اقتصاد المعرفة ومؤشراته، حيث أن هذا الاختبار يعتمد فقط فرضين وهما الفرض الابتدائي والفرض البديل، والجدول الآتي سيوضح نتائج الاختبار.

الفرضية العدمية H0 : لا تعتبر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من المؤشرات الضرورية لاقتصاد المعرفة والتي تؤثر أكثر على التعليم عن بعد.

الفرضية البديلة H1 : تعتبر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من المؤشرات الضرورية لاقتصاد المعرفة والتي تؤثر أكثر على التعليم عن بعد.

الجدول رقم04: قوة الارتباط بين اقتصاد المعرفة ومؤشراته باستخدام معامل Pearson

المتغيرات المدروسة	المتغيرات المعزولة		اقتصاد المعرفة
رأس المال البشري	الإبداع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	معامل الارتباط مستوى الدلالة N	0,686** 0,000 225
الإبداع	رأس المال البشري تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	معامل الارتباط مستوى الدلالة N	0,803** 0,000 225
تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	رأس المال البشري الإبداع	معامل الارتباط مستوى الدلالة N	0,777** 0,000 225

عند عزل تأثير مؤشرات اقتصاد المعرفة، يتضح أن مؤشر الإبداع لديه ارتباط قوي بمتغير اقتصاد المعرفة بمعامل ارتباط جزئي قدره (0,803) عند مستوى الدلالة (0,000) وهي بذلك تحتل المرتبة الأولى.

الفرضية الرئيسية الثالثة: على أن هناك علاقة تأثير معنوي بين اقتصاد المعرفة والتعليم عن بعد في معهد العلوم الاقتصادية بالمركز الجامعي مغنية حيث يمكن اختبار معنوية الانحدار البسيط باستخدام الاختبار التالي:

الفرضية العدمية H_0: لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين اقتصاد المعرفة والتعليم عن بعد في معهد العلوم الاقتصادية بالمركز الجامعي مغنية من وجهة نظر عينة الدراسة عند مستوى معنوية (α=05%).

الفرضية البديلة H_1: توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين اقتصاد المعرفة والتعليم عن بعد في معهد العلوم الاقتصادية بالمركز الجامعي مغنية من وجهة نظر عينة الدراسة (α=05%).

الجدول رقم 05: نتائج تحليل التباين للانحدار الخطي البسيط لتأثير اقتصاد المعرفة والتعليم عن بعد.

المتغير	التعليم عن بعد

النموذج	المعادلات الغير نمطية		المعادلات النمطية	قيمة T المحسوبة	القيمة الإحتمالية T (Sig)
	B	الخطأ المعياري Std.Error	Beta		
ثابت Constant	1,480	0,246	0,335	6,010	0,000
اقتصاد المعرفة	0,407	0,077		5,312	0,000
قيمة T الجدولية تقدر1,980 عند درجة حرية (225-1=224) ومستوى دلالة α =05%) وذلك حسب جدول توزيع Student		درجة الثقة 95 %	N=225		

اقتصاد المعرفة	النموذج	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	مستوى الدلالة sig	معامل التحديد R^2	معامل الارتباط R
	الانحدار	10,756	1	10,756	28,220	0,000 [a]	0,112	**0**,335[a]
	الخطأ المتبقي	84,995	223	0,381	خطأ التقدير	0,61737		
	المجموع	95,751	224		قيمة F الجدولية 3,888 عند مستوى دلالة α =05%			

يتضح أن هناك ارتباط أقل من المتوسط بين اقتصاد المعرفة والتعليم عن بعد، التي يقدر ب 0,335 ، في حين أن معامل التحديد قدر ب0,112 وهي قيمة منخفضة نسبيًا. حيث أن هذه القيمة توضح مقدار ما يفسره المتغير المستقل من تغيرات تطرأ على المتغير التابع أي نسبة تفسير المتغير المستقل للمتغير التابع.

- **اختبار معنوية الانحدار:**

الفرضية العدمية H_0 الانحدار البسيط ما بين اقتصاد المعرفة والتعليم عن بعد غير معنوي عند مستوى معنوية 5%

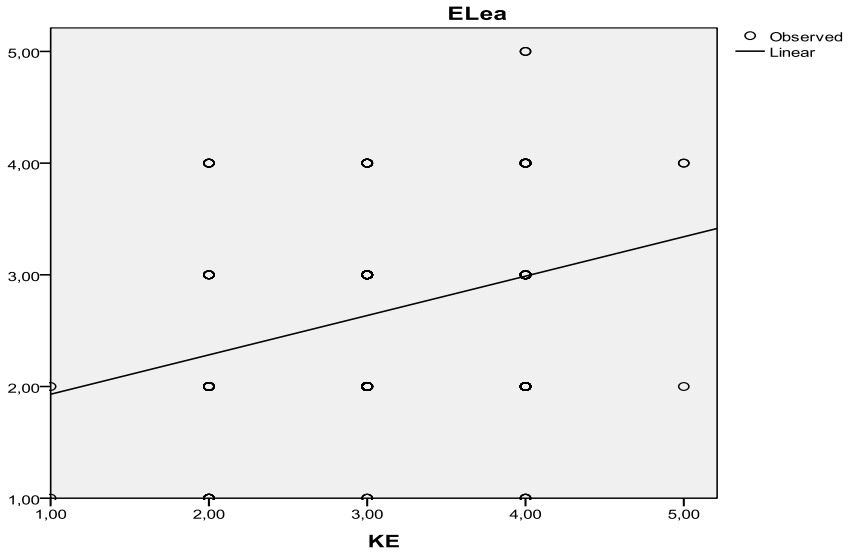
الفرضية البديلة H_1 الانحدار البسيط ما بين اقتصاد المعرفة والتعليم عن بعد معنوي عند مستوى معنوية5%

يمكن استنتاج معادلة الانحدار الخطي بين اقتصاد المعرفة والتعليم عن بعد في معهد العلوم الاقتصادية بالمركز الجامعي مغنية من خلال الجدول الأخير، والتي يمكن صياغتها كما يلي:

$$Elea = 1{,}480 + 0{,}407KE$$

كما يمكن تمثيل العلاقة الخطية ما بين متغيري الدراسة من خلال الشكل الموالي الذي تم استخراجه من البرنامج الإحصائي SPSS.

الشكل رقم01: منحنى يوضح العلاقة بين اقتصاد المعرفة والتعليم عن يعد



يتضح من خلال الشكل أعلاه أن هناك علاقة خطية ما بين المتغير المستقل والمتغير التابع لدراستنا أي ما بين متغير اقتصاد المعرفة ومتغير التعليم عن بعد في معهد العلوم الاقتصادية بالمركز الجامعي مغنية.

I الخلاصة:

يتضح من خلال نتائج هذه الدراسة الدور المحوري الذي يلعبه **اقتصاد المعرفة** في دعم وتطوير التعليم عن بعد بمؤسسات التعليم العالي، خاصة لدى طلبة معهد العلوم الاقتصادية بـ المركز الجامعي مغنية.

نتائج الدراسة

- أظهرت النتائج وجود **علاقة طردية بين اقتصاد المعرفة والتعليم عن بعد**، حيث يتوفر معهد العلوم الاقتصادية بالمركز الجامعي مغنية على مجموعة من المؤشرات الأساسية لاقتصاد المعرفة، من أبرزها:
  - امتلاك كفاءات بشرية مؤهلة قادرة على تنمية مهارات الطلبة.

- الاعتماد على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، خاصة المواقع الإلكترونية، في إعلام الطلبة بالمستجدات الأكاديمية.

- يتيح المركز الجامعي مغنية فرصة التعلم عن بعد عبر منصات التعليم الإلكتروني، والتي أصبحت ضرورة ملحة في ظل التطور التكنولوجي، لاسيما خلال الأزمات العالمية مثل جائحة كوفيد-19.

توصيات الدراسة

بناءً على النتائج المتوصل إليها، توصي الدراسة بما يلي:

- التركيز على تكوين الطلبة الجامعيين في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
- تمكين الأساتذة من التكوين في مجال التعليم عن بعد لاكتساب الخبرة اللازمة لإيصال المعلومة بفعالية.
- تحسين صورة التعليم عن بعد وتشجيع الطلبة على التأقلم معه ليصبح أكثر فاعلية إلى جانب التعليم التقليدي.
- تقديم تحفيزات للطلبة وتوعيتهم بأهمية التعليم عن بعد في رفع قدراتهم التعليمية، خاصة في ظل الأزمات والظروف الطارئة.
- توفير الوسائل التقنية المتطورة (شبكة إنترنت قوية، حواسيب، قاعات مجهزة...) لتسهيل عملية التعليم عن بعد.
- العمل على تحسين تدفق الإنترنت لضمان استمرارية المحاضرات والدروس دون انقطاع.
- إعداد مناهج تعليمية ملائمة لتطبيق التعليم عن بعد بفعالية، بما يسهم في إعداد خريجين ذوي قدرات إبداعية.
- إنشاء خلية بحث وتطوير فعّالة باعتبارها من المتطلبات الأساسية لاقتصاد المعرفة، حيث إن غيابها يعني غياب التخطيط والتوجيه الاستراتيجي.

- الإحالات والمراجع:

- عبد المنعم، هبة ،(2010)،اقتصاد المعرفة، دار غريب ، الاردن، ص10.
- إعتماد محمد علام،(2020)(،علم الاجتماع الصناعي، موضوعات وقضايا معاصرة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة،2020، ص275.
- مصطفى يوسف كافي(2009)، التعليم الإلكتروني والاقتصاد المعرفي، المنهل للنشر و التوزيع، ص140
- يمينة عساس،(2020)، دور إقتصاد المعرفة في تعزيز تنافسية المؤسسات الجزائرية – دراسة ميدانية للبنك الوطني الجزائري –، الجلفة، مجلة الاقتصاد الدولي والعولمة، المجلد 2، العدد 1، ، ص 119
- سمير مسعي (2011)، المعرفة والتفكير المعاصر، اكتسابها، أنماطها، تنميتها، دار النشر و التوزيع، الأردن، ص118.
- تعريف_اقتصاد_المعرفة https://mawdoo3.com/ 30-01-2021، 19:43

- طارق عبد الرؤوف عامر (2018) ، التعليم عن بعد والتعليم المفتوح، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2018، ص5-6.
- نبيل جاد عزمي (2015)، الجمعية الأمريكية للتكنولوجيا والاتصالات التربوية ،مكتبة بيروت، الطبعة الثانية، 2015، ص3.
- مصطفى نمر دعمس، (2009)، تكنولوجيا التعلم وحوسبة التعليم، المنهل للنشر والتوزيع، ص179
- أحمد عزوز،(2017) ، التعليم عن بعد بين النشأة والتطور- مقاربة في خلفيته التاريخية وأبعاده التنموية-، جامعة وهران أحمد بن بلة، ملتقى الدولي حول التعليم عن بعد بين النظرية والتطبيق، ص29-30.
- غالب عبد الله المعطي الفريجات، (2014)، مدخل إلى تكنولوجيا التعليم، كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، عمان-الأردن،ص236-237.
- عبد الله الدبوبي(2020)، الانفعالات النفسية من منظور إسلامي وموضوعات أخرى،دار المنهل للنشر، الاردن، ص169
- أفضل-منصات-التعليم-عن-بعد-العربية45: 23 ,19/02/2021 https://atlas-know.com
- زايد محمد،(2020)، أهمية التعليم عن بعد في ظل فيروس كورونا، كنوز المعرفة للنشر، الأردن، ص52
- Hanoi, Vietnam ,Towards human resource development at Hanoi Open University, Department of Assessment and Quality Management, Hanoi Open University, , Asian Association of Open Universities Journal , Open Access, 24 December 2018, P 223.
- https://sites.google.com/site/technetgirls/pros/education 19/05/202123 :10
- David Porter, INNOATIONS, TRENDS, AND CREATIVITY IN DISTANCE LEARNING Using the social fabric of the web as a strategic lens to monitor trends and innovations, Paper presented at the 4th International Congress on Education and Technology – Inter-American University of Puerto Rico (UIPR), August 2006, P